Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو بشامة بن حزن، وأغلب الظن أنه من الشعراء الإسلاميين. والشاعر هنا يفتخر بقومه بني نهشل، السابقين لكل مكرمة، والمرخصين نفوسهم في سبيل حياة العزة والشرف والسؤدد. يقول بشامة[1]:

إنّـا بـني نـهـشـلٍ لا نـدّعـي لأبٍ
عـنـه ولا هـو بـالأبنـاءِ يَشْـرينـا
إنْ تُبتـدرْ غـايـةٌ يـومـاً لِمكـرمـةٍ
تـلقَ السّـوابـقَ منّـا والـمصـلّينـا[2]
ولـيسَ يـهـلكُ منّـا سـيـدٌ أبـداً
إلّا افْتلينـا غـلامـاً سيّـداً فـينـا[3]
إنّـا لَنُـرخصُ يـومَ الـرَّوْعِ أنفسَنـا
ولـو نُسـام بهـا في الأمنِ أغلينـا[4]
بـيضٌ مفـارقُـنـا تـغـلي مـراجـلُنـا
نـأسـوا بـأمـوالِنـا آثـارَ أيـدينـا[5]

---

(١) ديوان الحماسة ١/ ٢٥ ـ ٢٧.

(٢) تبتدر: تستبق. والمصلين: السابقين.

(٣) افتلينا: افتطمنا وأخذنا عن الأم.

(٤) نرخص: نجعلها رخيصة. ويوم الروع: يوم الكريهة واللقاء.

(٥) بيض مفارقنا، كناية عن الصفاء والنقاوة من الذم والعيب. ونأسو: نداوي، وهنا كناية عن الغنى والسطوة.